[ 31 ] الله ربى لا شريك له كشف ذلك عنه ". وعن أبى سلمة الجهمى، عن أبى القاسم، عن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما أصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال: اللهم إنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتى بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى، ونور بصرى، وجلاء حزنى، وذهاب همى إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرجا، قالوا يا رسول الله: أفلا نتعلم هذه الكلمات ؟ قال: بلى ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن ". وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أصابه غم أو كرب يقول: " حسبى الرب من العباد، حسبى الخالق من المخلوقين، حسبى الرازق من المرزوقين، حسبى الله هو حسبى، حسبى الله ونعم الوكيل، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ". وروى اسماعيل ابن فديك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما أكربني أمر إلا تمثل لى جبريل وقال يا محمد: قل توكلت على الحى الذى لا يموت، والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا "، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا نزل به هم أو غم قال " يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث ". وروى ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. وفى الاخبار أن موسى عليه السلام كان دعاؤه حين يتوجه إلى فرعون وهو دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، ودعاء كل مكروب: " كنت وتكون، وأنت حى لا تموت أبدا، تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حى قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم يا حى يا قيوم ".

---